الثورة
Thawrah Daily
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تاسست عام ١٩٦٢
32 صفحة
20 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

أثناء

□ طريق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة يمر عبر الإقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

علي عبدالله صالح

الثلاثاء ١٠ شوال ١٤٢٥هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٢٢)
يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye
Tue.23 Nov 2004 .. 10/10/1425 - No . (14622)

رئيس الجمهورية والمستشار الالماني يبحثان اليوم التعاون الثنائي وتطورات الأوضاع في المنطقة

خلال استقباله وزيرة التنمية والتعاون الاقتصادي الالمانية

الرئيس يدعو إلى إنشاء صندوق أوروبي لدعم التنمية والاصلاحات السياسية والديمقراطية بالمنطقة

التوقيع على اتفاقية لمنح بلادنا معونة مالية تبلغ ٢٧ مليون يورو لمشاريع البنى التحتية

□ برلين/ الثورة/سبأ/

تعقد في برلين اليوم الثلاثاء جلسة المباحثات الرسمية اليمنية الالمانية برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمستشار الالماني جيرهارد شرودر وأعلن الناطق باسم الحكومة الالمانية بيلا أندا أن المباحثات ستتركز على قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين ومنها تفعيل الشراكة الاقتصادية والاستثمار كما سيجري الوفد المرافق مع الأخ الرئيس مباحثات مع المسؤولين الالمان ستتركز حول تطوير التعاون في مجالات التدريب والتاهيل ومشاركة المانيا في إقامة مشروعات للطاقة والغاز والمياه والبيئة والتعليم فضلاً عن المشروعات المشتركة بين القطاع الخاص في اليمن والمانيا بالاضافة إلى القضايا الأقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق والصومال وجهود مكافحة الإرهاب.

كما تشمل المباحثات الدور الذي يمكن أن يضطلع به الاتحاد الاوروبي في حل الصراع العربي الاسرائيلي وإحياء مسيرة السلام في المنطقة وتبادل وجهات النظر لتحقيق الاستقرار في العراق وتقديم الدعم الاوروبي للصومال والمساهمة في إعادة إعماره وبما يمكن القيادة الصومالية الجديدة من ترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد وبناء مؤسسات الدولة الصومالية.

في غضون ذلك استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء امس في العاصمة الالمانية برلين، السيدة هايدي ماري فيتسوريك وزير التنمية والتعاون الاقتصادي الالمانية وعضو البوندستاج .

■ رئيس الجمهورية اثناء استقباله وزيرة التنمية والتعاون الاقتصادي الالمانية أمس

وخلال المقابلة جرى بحث العلاقات اليمنية الالمانية وسبل تعزيزها وتطويرها، وكذا مجالات التعاون الاقتصادي والفني الذي تقدمه جمهورية المانيا الاتحادية لبلادنا لدعم مسيرة التنمية والاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية والجهود المبذولة للتخفيف من الفقر بالاضافة إلى بحث التطورات الاقليمية والدولية، ومنها الأوضاع في فلسطين والعراق.

وقد أشاد الأخ الرئيس بالعلاقات اليمنية الالمانية، مشيرا إلى انها علاقات صداقة وتعاون متطورة، كما أشاد بالدعم الالماني المقدم لبلادنا في مجالات التنمية الاقتصادية ودعم مسيرة الديمقراطية.

وقد رحب فخامته بالاستثمارات الالمانية في اليمن، وقال انها ستحظى بكل التسهيلات والرعاية والاهتمام، وبما يعزز من الشراكة القائمة بين البلدين وينمي من المنافع والمصالح المتبادلة بينهما..

.....البقية ص/٢

رئيس الجمهورية يهنئ الرئيس اللبناني بعيد الاستقلال

صنعاء /سبأ /

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية، هنأه فيها بمناسبة احتفالات الشعب اللبناني الشقيق بعيد الاستقلال.

نائب رئيس الجمهورية يعزي أسرة السوادي

صنعاء /سبأ /

بعث الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة الى الاخ الشيخ الخضر عبدربه السوادي ونجله عبدربه الخضر عبدربه السوادي وكافة اسرتهما في وفاة اولادهما الاربعة إثر حادث اليم ،وعبر نائب رئيس الجمهورية في برقيته، عن عميق حزنه وعظيم مواساته بهذا المصاب الجلل، مبتهلا الى الله العلي القدير ان يتغمدهم بواسع رحمته، ويلهم أهلهم الصبر والسلوان، إنا لله وإنا اليه راجعون.

رئيس الجمهورية لصحيفة «كريراد يلاسيرا» الايطالية

اليمن سلكت طريق الديمقراطية وحرية الرأي واحترام حقوق الانسان .. وهذه هي سمة العصر

قناعة اليمن بمشاركة العالم في مكافحة الإرهاب .. لأنها عانت منه قبل ١١ سبتمبر

■ روما/سبأ

اكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية موقف اليمن الثابت تجاه مكافحة الإرهاب وضرورة تعاون الاسرة الدولية في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة مشيرا إلى أن اليمن عانت من الإرهاب منذ ماقبل احداث الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية عندما حدث الاعتداء على المدمرة الأمريكية يو إس إس كول في ميناء عدن ومن نتائج ذلك تضررت السياحة وأثرت على الاستثمارات في اليمن ولهذا اليمن تدين الارهاب وهي ضمن الأسرة الدولية لمكافحة الإرهاب وهذه قناعة لدى الحكومة اليمنية.

ورد ذلك في المقابلة الصحفية التي أجرتها مع فخامته صحيفة كيرا ديلا سيرا الايطالية ونشرتها في عددها الصادر أمس الاثنين اما عن الأوضاع في العراق فقد وصفها الاخ الرئيس بأنها غير طبيعية وقال بأنه كان من المفترض ان لايقوم الامريكان بدور السلطة المحلية وكان عليهم ان يمكثوا في معسكراتهم دون التدخل في الشئون الداخلية. وعن الوضع في فلسطين بعد غياب عرفات قال الاخ الرئيس أن الكرة الآن في ملعب الامريكان والاسرائيليين وعليهم ان يبرهنوا بأنهم جادون في عملية السلام وأضاف أن الاتحاد الاوروبي يستطيع أن يمارس ضغطا على امريكا للدفع بعملية السلام الى الامام .

كما تطرق فخامة الرئيس إلى تجربة اليمن في المجال الديمقراطي وحقوق الانسان وقال في هذا السياق: اليمن رتبت أوضاعها وتأقلمت مع كل المتغيرات وسلكت السلوك السائد في العالم وهو سلوك الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر واحترام حقوق الانسان والتداول السلمي للسلطة وهذه هي سمة العصر.

(نص المقابلة ص٣)

بحث التحضيرات ليوم اليمن في بريطانيا العام القادم

رئيس الوزراء يستقبل منسقة العلاقات اليمنية البريطانية بمجلس العموم البريطاني

صنعاء/سبأ /

استقبل الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس بصنعاء السيدة ليلى انجرامز الباحثة البريطانية في التاريخ اليمني الحديث ومنسقة العلاقات اليمنية البريطانية بمجلس العموم البريطاني حيث جرى استعراض انشطة الجمعيات البريطانية في مجال الصداقة مع اليمن والعلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين بالاضافة إلى تناول سبل تعزيز العلاقات اليمنية البريطانية في مجال التعليم والتراث المعماري والتنقيب عن الآثار والحفاظ على المخطوطات .

كما جرى اثناء المقابلة التطرق إلى عملية التحضير ليوم اليمن في بريطانيا العام القادم والذي يهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين .

حضر المقابلة الأخ جمال الطوقي أمين عام منتدى جسور الثقافة والصحفية البريطانية فاكتوريا كلارك .

جدير بالذكر ان السيدة انجرامز الناشطة في مجال أبحاث التراث خاصة المعماري والبناء التقليدي والحفاظ على البيئة والمخطوطات والآثار قد عاشت فترة من حياتها مع اسرتها في وادي حضرموت .

أبومازن مرشح حركة فتح للانتخابات الرئاسية الفلسطينية

■.. عواصم/وكالات الأنباء..

وافقت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون ضمنياً أمس على مطالب الفلسطينيين السماح لسكان القدس المحتلة بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية بعيد لقاء شارون مع وزير الخارجية الامريكي المستقيل كولن باول الذي يزور المنطقة حالياً لكن مسؤولين فلسطينيين شككوا في التزام اسرائيل بسحب قواتها من قطاع غزة والضفة الغربية في الوقت الذي اعلنت حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية انها رشحت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس أبومازن لخلافة الرئيس الراحل ياسر عرفات في الانتخابات المقررة في التاسع من يناير القادم.

وفي محاولة لاحياء دور وساطة غاب طويلاً حصل وزير الخارجية الأمريكي أمس على وعد من اسرائيل بالسماح بحرية الحركة للفلسطينيين لتمكينهم من اجراء الانتخابات الرئاسية.

وابلغ باول الذي قام باول زيارة له لاسرائيل والضفة الغربية منذ ١٨ شهراً الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين ان واشنطن مصممة على اغتنام الفرص التي اتاحتها وفاة عرفات ومساعدة الفلسطينيين على اجراء الانتخابات المقررة في التاسع من يناير القادم لاختيار زعيم جديد.

وقال باول وهو يبدأ محادثاته مع شارون في القدس "هذه فرصة مواتية ونحن نتطلع الى الانتخابات الفلسطينية التي ستجري في التاسع من يناير "سنبذل كل ما بوسعنا ونعمل معا لنضمن اجراء هذه الانتخابات بطريقة سلمية ونعطي الشعب الفلسطيني فرصة جديدة للتحرك قدما."

وفي الوقت الذي دعا فيه باول اسرائيل لاعطاء الفلسطينيين فرصة لاجراء أول انتخابات رئاسية لهم منذ عام ١٩٩٦ طالب القيادة الفلسطينية بأن "تعلن على الملأ مناهضتها للارهاب... وتوقف كل العنف." ولدى اجتماعه مع الفلسطينيين في اريحا استمع باول الى شكاواهم بشأن غارات الجيش الاسرائيلي وبناء المستوطنات وأشاد بطريقة تعاملهم مع المرحلة الانتقالية بعد وفاة عرفات.

ولكن عندما سئل عما إذا كانت واشنطن تؤيد اقامة دولة فلسطينية بحلول نهاية عام ٢٠٠٥ وهو ما وعدت به خارطة الطريق للسلام والتي تعثرت بسبب العنف رفض باول أن يقطع اي التزام.

وقال باول للصحفيين في تصريحات من المؤكد انها ستثير غضب الفلسطينيين "الاجابة على هذا السؤال لايمكن أن تحدد الا بما يجري على الأرض." ولم يعلن باول أي مساعدات أمريكية مباشرة للفلسطينيين أثناء زيارته بعد ان أجهض أعضاء بالكونجرس مؤيدون لاسرائيل خططه بهذا الشأن.

كما لم يحرز باول الذي اعلن استقالته الأسبوع الماضي ويعتبره الجانبان بطة عرجاء سوى تقدم محدود في جولة من المحادثات التي أجريت على مستوى عال.

وكان كل ما حصل عليه باول فيما يبدو من المسؤولين الاسرائيليين وعداً بتخفيف القيود عن تنقلات الفلسطينيين من اجل السماح لهم بتنظيم حملة انتخابية والادلاء بإصواتهم وهو ما يعني في الواقع تخفيف قبضة الجيش الاسرائيلي على الضفة الغربية.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم "سنبذل قصارى جهدنا من أجل إزالة اي عقبات قد تواجه استعداداتهم لاجراء الانتخابات." ولكن اسرائيل أحجمت عن إبداء اي التزام بسحب قواتها من داخل مدن الضفة الغربية أو من محيطها أثناء الاستعداد للانتخابات وهو ما يطالب به الفلسطينيون.

في نفس الوقت قال شالوم ان من مصلحة اسرائيل ان تجري هذه الانتخابات ووعد بالسماح للفلسطينيين "بحرية التنقلات" لإجرائها.

ولكن تعهد شالوم لم يتطرق الى التفاصيل.

.....البقية ص/٢

كلمة الثورة

الانطلاقة اليمنية الالمانية الجديدة

■.. موقع متميز تحتله الصداقة اليمنية الالمانية في الإطار القاري للعلاقات اليمنية الأوروبية ويتعدى هذا التميز النطاق الجغرافي والاقتصادي للتعاون الثنائي ليشمل المدى السياسي الأوسع للتنسيق وبذل الجهد المشترك في المساعدة على إيجاد المعالجات العادلة والمتحضرة للأزمات والصراعات ومظاهر الظلم والهيمنة أينما تحدث مع منح تركيز خاص على الأوضاع المتفجرة في الشرق الأوسط بفعل الاحتلال الاجنبي أم بسبب الاقتتال الاهلي.

ويبدو التميز في نطاقه السياسي أكثر بروزا بالنظر الى الوقائع التي تفصح عن التطابق الكبير والشديد في وجهات النظر بين قيادتي البلدين الصديقين وصدور قراراتهما ومواقفهما من منابع الالتزام المبدئي بالنهج السلمي والانمائي والذي يكاد يشكل القاسم المشترك بين البلدين بل هو الذي صار كذلك بالفعل.

وللمشترك من القواسم اليمنية الألمانية صوره ومظاهره ذات الامتداد أوالعمق الوجداني الذي تتشكل في داخله وتصدر عنه دواعي التلاقي والشراكة اذ يشترك البلدان في التعرض لمعاناة الانقسام والانشطار الى نظامين متصارعين ،وفي مفخرة صنع الانجاز التاريخي المتمثل في إعادة تحقيق وحدة كل منهما وتشارك البلدين في مانالهما من جراء ما كانا عليه أو مافرض عليهما ان يكونا من ساحات الحرب الباردة خلال أزمنتها التي شهدت الكثير من التداعيات الخطيرة ومشاهد تصفية الحسابات التي غالبا ماكانت على حساب الدول التي تجري عملية التصفية على ساحتها.

وكان لانتهاء عهود التشطير الوطني وانقضاء أزمنة الحرب الباردة دوليا انعكاساتها الايجابية على ثنائية العلاقات اليمنية الالمانية بما هياته من الظروف والاجواء المناسبة والمفتوحة لإحداث انطلاقة متقدمة في العلاقات.

وشهد التعاون بين البلدين الصديقين خلال تاريخهما الحديث أي بعد انجاز الوحدة في كل منهما قطع اشواط واسعة تسارعت فيها الخطى السياسية والاقتصادية المشتركة في اتجاه بلورة الرؤى والتوجهات العملية التي مكنتهما من التعجيل بخطوات التجسيد الواقعي لمعالم وشواهد علاقات الشراكة الاقتصادية والبناء عليها لأسس استكمالها في المجالات الأخرى للتعاون الإنمائي .وبنفس القدر من الامتنان والعرفان الذي تبديه بلادنا تجاه الأشكال المختلفة لدعم المانيا لمسيرة البناء الاقتصادي والتطور الديمقراطي في بلادنا كذلك هي ألمانيا الصديقة التي لاتتردد في الإعلان الصريح عن مشاعر التقدير والعرفان للدور الذي تلعبه اليمن في اتجاه دعم حصول المانيا على العضوية الدائمة في مجلس الأمن.

ودائما ماتحرص القيادات الالمانية وفي كل فرصه ومناسبة سانحة على التعبير عن الامتنان لجهود قيادتنا السياسية بزعامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في الافراج عن المواطنين الالمان الذين وضعوا رهن الاحتجاز في العراق خلال الأزمة التي سبقت ومهدت لاندلاع حرب الخليج الاولى.

وعلى الارضية السياسية والانمائية الايجابية والمتطورة التي تقف عليها العلاقات اليمنية الالمانية في أوضاعها الحالية باتت الإمكانية في متناول بلدينا للتقدم بوقائع الصداقة والتعاون والشراكة صوب آفاق المستقبل الأرحب والمزدهر ،وعوامل ومتطلبات وامكانية هذا التقدم المستقبلي تبدو بأوفر حالاتها من خلال التوجه الاستثماري الذي تتبناه وتنتهجه قيادتنا في إعادة بناء العلاقات بين الدول والمجتمع الدولي بأكمله وليس العلاقات في إطارها الثنائي فقط .

ويتلقى المسار المستقبلي الأفضل للجميع المزيد من المدد من مصادر اشتراك بلدينا الصديقين في الرؤى والتوجهات التي تقف الى جانب ايجاد حلول سلمية لمشاكل الشرق الاوسط والتوصل الى مفاهيم عادلة للموقف من ظاهرة التطرف ومكافحة مظاهره الارهابية وتعزيز مناخات وعوامل التفاهم والتعايش بين الشعوب من خلال دعم اتجاه إقامة الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات.

تهنئة لرئيس الوزراء من كولن باول

صنعاء / سبأ /

تلقى الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة من كولن باول وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الصديقة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

عبر فيها عن خالص تهانيه للأخ رئيس الوزراء وكافة أبناء الشعب اليمني بهذه المناسبة.. متمنيا لليمن تحقيق المزيد من التطور والنماء في كافة المجالات ولعلاقات البلدين الصديقين الازدهار المستمر.

الرئيس الجيبوتي يتسلم أوراق اعتماد السفير السلفي

جيبوتي/سبأ/

تسلم الرئيس اسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي أمس اوراق اعتماد الاخ عبدالرب علي السلفي سفيرا ومفوضا فوق العادة لبلادنا لدى الجمهورية الجيبوتية ونقل الاخ السفير للرئيس جيله تحيات فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الفطر المبارك وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللعلاقات بين الشعبين الشقيقين مزيدا من التطور والنماء.

وقد اكد الاخ السفير رغبة القيادة السياسية وحرصها على تقوية وتعزيز العلاقات الثنائية واوجه التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية بين البلدين الشقيقين .

مؤتمر دول الجوار بشأن العراق يختتم أعماله اليوم بشرم الشيخ

الدعوة لمؤتمر وطني واسع.. وانسحاب قوات الاحتلال نهاية العام القادم

■ جانب من جلسة الافتتاح (رويترز)

عواصم/ وكالات الأنباء

اعتمد وزراء خارجية الدول المجاورة للعراق مساء أمس الاثنين في شرم الشيخ مشروع البيان الختامي للمؤتمر الدولي الذي يؤكد أن وجود القوات الأجنبية في هذا البلد ليس ممتداً إلى ما لا نهاية ويدعو إلى مؤتمر وطني عراقي موسع في أقرب وقت ممكن.

وأكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في ختام الاجتماع الذي استمر حوالي ساعتين في شرم الشيخ، حصل اتفاق لاعتماد البيان الختامي وهذا يفتح الطريق أمام اجتماع اليوم الثلاثاء، في إشارة إلى المؤتمر.

وأضاف أن الاجتماع كان إيجابياً للغاية، مؤكداً أنه تمت مناقشة الانتخابات والحاجة إلى تدعيم الأمن وتأمين أوسع مشاركة ممكنة، وكان هناك بعض التفاهمات واتفاقاً في وجهات النظر.

ويأتي هذا الاجتماع غداة إعلان الحكومة العراقية المؤقتة أنها قررت إجراء الانتخابات العامة في ٣٠ يناير المقبل.

وتابع أبو الغيط: أن مسألة كيفية انسحاب القوات الأجنبية من العراق طرحت مؤكداً أن هناك موعداً مستهدفاً لانسحاب القوات الأجنبية من العراق هو ديسمبر ٢٠٠٥م وينبغي احترام الموعد المستهدف.

وإضافة إلى أبو الغيط ونظيره العراقي هوشيار زيباري، حضر اجتماع دول الجوار العراقي وزراء خارجية الأردن وسوريا وإيران وتركيا والسعودية والكويت.

كما شارك فيه ممثل الأمم المتحدة في العراق أشرق قاضي والأخضر الإبراهيمي موفد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان السابق إلى العراق.

وقال وزير الخارجية الأردني أنه تم الاستماع خلال الاجتماع إلى زيباري وقاضي موضحاً أن المشاركين أكدوا تأييدهم للانتخابات وأنهم سيدعمون الحكومة العراقية لتكون الانتخابات في كافة مناطق العراق.

.....البقية ص/٢

AL-THAWRAH - YMN
Y 60050 02000 6
ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد